

الضعف الجنسي: اسباب وعلاج



الدكتور عماد غنطوس

إخصائي في جراحة المسالك البولية والاعضاء التناسلية
معالجة العقم والعجز الجنسي
حائز على البورد الاوروبي
استاذ محاضر في جامعة البلنند



قلق في الأداء، اكتئاب، توتر وضغط عصبي،
تأنيب للذات، واضطراب في العلاقة
الزوجية.
■ أحياناً تؤدي تلك الأعراض إلى تعقيد
المشكلة أكثر وأكثر.

ضغط عصبي توتر

الضعف الجنسي يمكن أن يؤثر كذلك على الزوجات



■ يمكن أن يحدث الضعف
الجنسي ضرراً لأي علاقة
زوجية.
■ إن الضعف الجنسي يمكن
أن يؤثر على تقدير الرجل
لذاته، وعلى تقدير زوجته
لذاتها، وعلى علاقتهما معاً
وكيف ينظر كل منهما للآخر.

ما الذي يسبب الضعف الجنسي؟

- بعض المختصين يعتقدون:
- أن حوالي ٨٠٪ من حالات الضعف الجنسي ناتج عن
حالات جسدية (عضوية)،
- بينما العوامل النفسية تتسبب في الـ ٢٠٪ الباقية من تلك
الحالات.
■ إلا أنه في كثير من الأحيان، فإن كل من العوامل العضوية
والنفسية معاً تكون مسؤولة عن هذا الخلل الوظيفي.

الأسباب العضوية

- أمراض الأوعية الدموية:
- تصلب الشرايين، ضغط الدم المرتفع وارتفاع الكوليسترول
في الدم كلها عوامل مؤثرة في تدفق الدم من وإلى العضو
الذكري.
- أمراض الأوعية الدموية هي أهم الأسباب العضوية وأكثرها
شيوفاً من حيث التسبب في الضعف الجنسي.

ماذا يعني الضعف الجنسي؟

عرفت منظمة الصحة العالمية الضعف الجنسي بأنه: «عجز
مستمر عن تحقيق و/أو مواصلة انتصاب العضو الذكري بصورة
كافية لتحقيق جماعاً جنسياً مشبعاً»
الضعف الجنسي هو حالة شائعة ويمكن أن تتطور درجة شدته
و غالباً ما يكون قابل للعلاج.

ما هو الفرق بين العجز الجنسي والضعف الجنسي؟

العجز الجنسي كان هو التعبير الشائع حتى تاريخ انعقاد
مؤتمر استحداث الاتفاق الجماعي للمعهد القومي للصحة عام
١٩٩٢ الذي أوصى بإبدال تعبير «العجز الجنسي» بتعبير «الضعف
الجنسي (ED)».
وقد قرر المؤتمر الدولي الأول لمنظمة الصحة العالمية المنعقد
حول الضعف الجنسي نفس التوصية.

بعض الحقائق التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار

- الضعف الجنسي يصيب ما يقارب من ١٥٠ مليون رجل في
أنحاء العالم.
■ يصاب ٥٢٪ من الرجال بين ٤٠ و ٧٠ سنة بدرجة من درجات
الضعف الجنسي. (حسب دراسة أجريت في أميركا).
■ من المتوقع إضافة ٩٠٠,٠٠٠ حالة جديدة سنوياً.
■ الضعف الجنسي في الوقت الراهن لا يلاقي التشخيص والعلاج
بصورة كافية.
■ الضعف الجنسي هو أمر شائع بين الملايين من الرجال في
مختلف أنحاء العالم الذين يعانون من الضعف الجنسي.

الضعف الجنسي قابل للعلاج

- يمكن علاج ٩٥٪ تقريباً من حالات الضعف الجنسي.
■ ٩٠٪ من الرجال المصابين بالضعف الجنسي لا يبادرون
بالذهاب إلى الطبيب.
■ ١٠٪ فقط من الرجال المصابين بالضعف الجنسي يسعون إلى
علاجه.

كيف يؤثر الضعف الجنسي على الرجال؟

- تتراوح درجة الضعف الجنسي بين ضعف بسيط متوسط،
وضعف شديد (فقدان تام للقدرة الجنسية).
■ يمكن أن يشعر مرضى الضعف الجنسي بعدم الثقة بالنفس،

الكسل وعدم ممارسة الرياضة: عدم ممارسة الرياضة يمكن أن يؤدي إلى ضعف جنسي.



التدخين: الرجال المدخنون عرضة أكثر من غيرهم للإصابة بالضعف الجنسي.

الأسباب النفسية

- **مشاكل العلاقات الزوجية:** يمكن أن تؤثر سلباً على العلاقة الزوجية الحميمة.
- التوترات التي تحدث مع الزوجة سواء كانت تتعلق بالعلاقة الزوجية أو غيرها مثل المسائل المالية والعائلية الخ...
- في عام ١٩٧٤، أصدرت منظمة الصحة العالمية بياناً اعترفت فيه بأن الصحة الجنسية حق إنساني أساسي.



■ لذلك فإن الحوار الصريح مع طبيبك يعتبر أمر مهم جداً في معالجة الضعف الجنسي

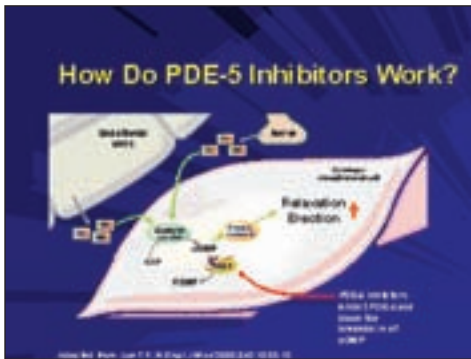
قبل اللجوء للأدوية

- ممارسة الرياضة
- اتباع برنامج غذائي لانقاص الوزن وذلك لتقليل نسبة الدهون في الدم (الدهون، الكوليسترول)
- التخلي عن التدخين
- تجنب تناول الكحول
- معالجة التوتر والإرهاق



الخيارات العلاجية

- المشورة الجنسية/العلاج النفسي
- علاج الهرمونات.
- أدوية يتم تناولها عن طريق الفم PDE-5 Inhibitors مثل: Viagra, Levitra, Cialis

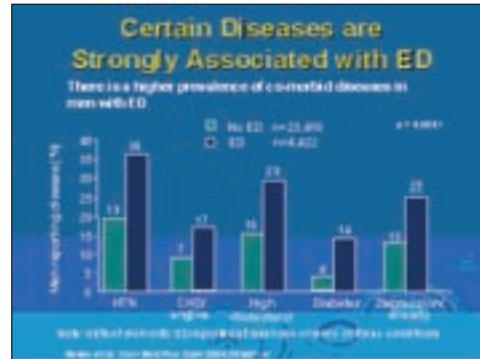


- العلاج بالحقن الموضعية
- العلاج عن طريق القناة البولية/التناسلية
- العلاج بأجهزة الشفط
- جراحة زرع جهاز تعويضي

أمراض القلب أو أزمات القلب

- **مرض السكري:** هذا المرض المزمن ممكن أن يؤدي إلى تلف في الأعصاب وتلف في الأوعية الدموية المغذية للعضو الذكري.
- من بين كل ثلاثة رجال مصابين بالسكري يصاب اثنان منهم بضعف جنسي.
- **الأمراض العصبية:** إصابات الحبل الشوكي، التصلب المتعدد للأعصاب، تلف الأعصاب الناتج عن مرض السكري أو إدمان الكحول.
- **إضطرابات الهرمونات:** انخفاض نسبة التستوستيرون في الدم يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بضعف جنسي.
- **الجراحات:** العمليات الجراحية المتعلقة بسرطانات القولون المعوي، المستقيم والبروستات
- **العلاج الإشعاعي:** على منطقة الحوض يمكن أن يؤدي إلى تلف الأعصاب والأوعية الدموية وقد يسبب الإصابة بالضعف الجنسي.
- **الحوادث:**

- إصابات الحبل الشوكي
- كسور عظام الحوض
- **الأمراض الطبية المزمنة:**
- إذا كنت مصاباً بحالة مرضية مزمنة فتوجه بالسؤال إلى طبيبك فيما إذا كان ذلك يؤثر على قدرتك.
- **التأثيرات الجانبية للأدوية:**
- توجد أنواع عديدة من الأدوية التي إما أن توصف عن طريق الطبيب أو تصرف مباشرة من الصيدليات والتي يمكن أن يكون لها تأثيرات جانبية ومنها الضعف الجنسي.
- إذا حدث لك ضعف جنسي بعد البدء في تناول دواء جديد، فاسأل طبيبك عن العوارض الجانبية المحتملة لهذا الدواء وإسأله عن البدائل المتاحة.



الأسباب المتعلقة بأسلوب المعيشة



تناول الكحول: التناول المفرط على المدى الطويل يمكن أن يؤدي إلى تلف الأعصاب والكبد وتغير في الهرمونات مما يؤثر على عملية الإنبصاب

إختيار العلاج الأمثل للضعف الجنسي

أن واقع الضعف الجنسي تغير كثيراً مع السنوات على مختلف الأصعدة، فالعلاجات أصبحت بسيطة والحلول كثيرة مما يخفف من وطأة المشكلة على الرجل الذي يبقى مصراً في معظم الأحيان على زيارة الطبيب وحده بهدف ابقاء الأمر سراً. إن الخيارات العلاجية للضعف الجنسي متعددة.

فقد تقتصر تارة على اجراء تعديل بسيط في نمط الحياة، كالاقلاع عن التدخين او على علاجات نفسية، وطوراً على تناول الأدوية والهرمونات او حتى اللجوء الى جراحة زراعة جهاز تعويضي. . الا ان مؤخراً تتم معالجة معظم الحالات بالأدوية، نظراً الى التطور الكبير الذي طرأ عليها، مما خفف من عوارضها الجانبية، كالصداع وغيرها...

محاذير الإستعمال

- عليك مناقشة حالتك الصحية مع طبيبك للتأكد من أن صحتك جيدة بدرجة كافية لممارسة العلاقة الزوجية الحميمة.
- إذا سبق وأن شعرت بألم في الصدر أو أي من الأعراض الأخرى التي تتعلق بالقلب أثناء ممارسة العلاقة الحميمة مع زوجتك، يجب عليك الإسراع باستشارة الطبيب.
- إذا كنت تتعاطى دواء يحتوي على أي شكل من الأشكال النيترات العضوية والذي يوصف غالباً لتقليل آلام الصدر عند مرضى القلب، فعليك أن تعلم أنه محظور عليك أن تتناول بعض العلاجات الخاصة بعلاج الضعف الجنسي حيث أن تناول النيترات مع بعض هذه العلاجات قد يسبب هبوطاً غير آمناً في ضغط الدم.

متفرقات

صعوبات معالجة امراض السرطان في المملكة العربية السعودية :

تناهز نسبة مريضات سرطان الثدي المتقدم المستشري وغير القابل للعلاج الناجح الـ ٧٠٪ من حالات سرطان الثدي لدى معظم السعوديات. ويعتبر الرقم مخيف اذا ما تمّت مقارنته بنفس النسبة في الدول الغربية حيث تصل الى ١٥٪ فقط من نسبة المريضات وقد تتراوح نسبة الشفاء بين السعوديات المصابات الى ٢٠٪ فقط. ووفق دراسة احصائية، فإن الاسباب التي تقف وراء وصول السعوديات المصابات الى المراحل الخطرة والمستشرية هي اسباب واهية تلخص ب:

- خجل المريضة من ذكر الورم وابلاغ الطبيب حينما تلاحظه بسبب الحياء والتردد.
- عدم وجود وعي تام بماهية الورم وخطورته اذا ترك دون علاج.
- عدم وجود مراكز كشف مبكر او عيادات فحص مبكر في المستشفيات الحكومية ومراكز الرعاية الأولية.
- تردد بعض المريضات في البداية من الاندماج في البرامج العلاجية خصوصاً وانها تشمل عدة مراحل من فحص وتقييم وعلاج جراحي وكيميائي ثم اشعاعي...
- لجوء بعض المريضات للادوية الشعبية او الطرق التقليدية مما يساهم بانتشار الورم ويؤخر بالتالي فرص العلاج بعد التأخر في البدء في برنامج العلاج.
- تأخر الإحالة الى المراكز المتخصصة في العلاج والمستشفيات التخصصية المجهزة بالطرق العلاجية والتشخيصية المناسبة. جمعية مكافحة السرطان.

الحمى الصفراء في البرازيل :

ابلغت وزارة الصحة البرازيلية في شباط /فبراير الماضي، عن حدوث ٤٨ حالة من الحمى الصفراء أدت ١٣ حالة منها الى الوفاة. وتم مختبرياً، تأكيد ٢٣ حالة من مجموع تلك الحالات. كما أبلغ عن وقوع الحالات المؤكدة مختبرياً في ولايات غوياس وديستريتيو فيديرال وماتو غروسو دوسول. وفي غضون ذلك تبين ان ٢١ مريضاً من المرضى الذين تأكدت إصابتهم لم يطعموا قط ضد الحمى الصفراء وان المريضين المتبقين قد طعموا قبل اكثر من ٢٠ عاماً.

وتاتي فاشية الحمى الصفراء هذه عقب فاشية حيوانية المنشأ ظهرت بين القرود في نيسان /ابريل ٢٠٠٧، ثم انتقلت الى ٨٠ بلدة. وسُجّلت زيادة في عدد الحالات الحيوانية المنشأ في الفترة بين كانون الاول/ديسمبر ٢٠٠٧ وكانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ حيث طالت تلك الحالات ٢٣ بلدة في تلك الفترة.

وقد اوقفت البرازيل عمليات تصدير لقاح الحمى الصفراء الذي ينتجه مختبر بيو خمانغيهوس، وهو احد المصادر الثلاثة الكائنة في البرازيل والتي حدّثت منظمة الصحة العالمية صلاحياتها المسبقة لإنتاج هذا اللقاح، وذلك من اجل تلبية احتياجات البلد وتمكينه من الاستجابة لمقتضيات هذه الفاشية. وبعد حصول وزارة الصحة على مخزون وافي من اللقاح المطلوب، نفذت حملة تلقيح طالت نحو ٧ ملايين في اكثر الولايات تضرراً. وقد وصلت الجرعات المطلوبة الى البرازيل مطلع شهر شباط بفضل الجهود المنسقة التي بذلها فريق التنسيق الدولي وشعبة الإمدادات التابعة لليونيسيف.

منظمة الصحة العالمية.